عنوان الخطبة	رسالة إلى المؤثر في مجتمعه
عناصر الخطبة	١/عظم مسؤولية التأثير في الناس وإصلاحهم ٢/كيف تكون مؤثرا ٣/دعوة للمزاحمة في الدعوة إلى الله
الشيخ	إسماعيل بن عبدالرحمن الرسيني
عدد الصفحات	١٩

الخُطْبَةُ الأُوْلَى:

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ به من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، مَن يهدِهِ الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هاديَ له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إله الأولين والآخرين، وقيوم السماوات والأرَضين، أرسل رُسَلَه حُجَّة على العالمين ليحيا من حيَّ عن بينة، ويهلِك من هلك عن بينة، وأشهد أن محمدًا عبدُالله ورسوله، البشير النذير، والسراج المنير، ترك أمَّتَه على المحجَّة البيضاء، ليلُها كنهارها، لا يزيغ عنها إلا هالك، فصلوات ربي وسلامه عليه ما تعاقب الليل والنهار، وصلوات ربي وسلامه عليه ما ذكره الذاكرون

الأبرار، وصلوات ربي وسلامه عليه ما غفل عن ذكره الغافلون، وعلى آله وصحبه ومن اقتفى أثره، واستنَّ بسُنَّتِهِ إلى يوم الدين؛ أما بعد:

فاتقوا الله -عباد الله- وأطيعوه، وابتدروا أمره ولا تعصوه، واعلموا أن خير دنياكم وأُخراكم بتقوى الله -تبارك وتعالى-: (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ) [الطلاق: ٢-٣]، (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا) [الطلاق: ٥]، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا) [الأنفال: ٢٩]، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا) [الأحزاب: ٧٠-٧١].

عباد الله: حين تُقلِّب طرفك في أحوال الناس، ترى منهم الثابت على دينه، الداعي له، وآخر تراجعت همَّتُه، فزلَّت بعد ثبوتها قدمُه، وترى غافلًا يحتاج مَن يذكِّره، وآخرَ ليرشده، وآخر يصدُق عليه قول مَن قال: تعال بنا نؤمن ساعة.

يتساءل الإنسان بعد ذلك عن مسؤوليته تجاههم، فربما تأخرت النفس لصعوبة المهمة، وكثرة الناكصين، فيبزُغ بين عينيك حديثٌ ملء السمع والبصر، حديث يحدِّثك به سهل بن سعد رضي الله عنه، وعمن ترضى عنه، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوم خيبر حين أعطى الراية عليَّ بن أبي طالب قال له: "انفُذ على رِسْلِكَ حتى تنزل بساحتهم، ثم ادْعُهم إلى الإسلام، وأخبِرْهم بما يجب عليهم من حق الله -تعالى-، فوالله لأن يهدِيَ الله بك رجلًا واحدًا خيرٌ لك من حُمْرِ النَّعَمِ".

مرسلٌ ليفتح بلدًا من البُلدان؛ فلو فزت بواحد كنت من الفائزين، ما أعظم الإسلام! وما أكبر أثره! هداية رجل واحد خير لك من حُمر النَّعَم، هنا تندحر وسوسة الشيطان بنص كلام رسول الأنام عليه الصلاة والسلام، فالشيطان يصعِّب على الناس المهمة، فالناس كُثر، وهدايتهم صعبة، والمغريات كثيرة، ليدلك حبيبك -صلى الله عليه وسلم- بعد قرون على الفرح بالإنجاز، والفرح بالنجاح، فهداية الرجل الواحد خير من حُمر النعم، فلا تدري في أي المدعوين البركة.

هي دعوة للتركيز في دعوة الناس، وتطلب هدايتهم بدءًا بنفسك لتثْبُتَ على الحق، ومن ثَمَّ أسرتك الصغيرة، مرورًا بالإخوة والأخوات وأولادهم، وإن كنت معلمًا للخير؛ فكم يجلس تحت يديك من أجيال! فهنيئًا لمن أطاب الغرس ليفوز هناك، فإنك لا تدري في أي كلامك البركة، ولا تدري في أي مستمعي كلامك البركة.

وإني لأتساءل وأقول: ما هي حجم علاقتنا؟ ما هي حجم علاقات كل واحد منا؟ كم هي أرقام هواتف جوالك؟ وكم هم أصدقاؤك وجيرانك وخِلَّانك؟ أين تأثيرك فيهم؟ يا أخي، أثرك عظيم؛ فلا تستصغر نفسك.

عبدَالله: من أراد أن يكون ناجحًا في دعوته، مؤثِّرًا في أحبابه وأولاده وخُلَطَائه، فليكن قريبًا ممن يدعوهم، محبًّا لهم، وليتحبب لهم، وأولى طرائق هذا الأمر أن تكون قريبًا من الله -تبارك وتعالى-؛ فقلوب العباد بيد الله -جل وعلا-، والنبي عليه الصلاة والسلام حين جاءته الرسالة أُمر بصلاة الليل؛ كي يتحمل القول الثقيل: (يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ * قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا * نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا * أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا * إِنَّا سَنُلْقِي

عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا * إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا) [المزمل: ١ - ٦]، فإذا زاد الاتصال بالله -جل وعلا-، قويَ تأييد الله لك؛ فأنزل الله بعد ذلك: (يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنْذِرْ) [المدثر: ١، ٢].

فإذا تقرب العبد من ربه، أدناه وأنعم عليه بالمحبة والمودة في قلوب أوليائه؛ نتيجة حتمية؛ (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا) [مريم: ٩٦]، وإن الله -جل وعلا- جعل لهم ودًّا؛ لأنهم ودوه، فتودد إلى أوليائه وأحبابه؛ ألم تسمع بحديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: "إن الله -تعالى- إذا أحب عبدًا، دعا جبريل، فقال: إني أحب فلانًا فأحبه، فيحبه جبريل، ثم ينادي في السماء، فيقول: إن الله يحب فلانًا فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يُوضَع له القَبول في الأرض".

فكان حبيبًا قريبًا من ربه، محبًّا لأمته، عليه الصلاة والسلام، وأمته محبة له، فكتب الله لدعوته البقاء، فيا كل مؤثِّر في مجتمعه، تقرَّب إلى ربك، يُحَبِّبك الله -جل وعلا- لخلقه، فتكون قريبًا من المدعوين.

تأمل معي قبل أن تحسن السيرة بينك وبين الناس لا بد أن تحسن السريرة بينك وبين الله -تبارك وتعالى-؛ فأَكْثِرْ من الأسرار بينك وبين الله، فهو دليل صدق الإيمان، والعِبرة بكثرة الأسرار يوم تبلى السرائر، الصدق في العبادة يُورِث الصدق في القول والدعوة، وقديمًا قالوا: ما خرج من القلب يصل إلى القلب، وما خرج من اللسان لم يجاوز الأذان، اللهم ارزقنا جميعًا الصدق في القول والعمل؛ فقلوب العباد بيد الله -جل وعلا-.

ومما يعين على تقوية أواصر المحبة بين المؤثر ومن تحت يده: الهدية؛ نتيجة حتمية "تهادوا تحابوا"، والهدايا نوعان: هدايا أبدان، وهدايا أرواح، وهدايا الأرواح هي الدعاء، وكل من أهدى لغيره هدية أحبَّه؛ فأَكْثِروا من الدعاء لمن تحت أيديكم وجلسائكم؛ فهو هَدْيُ حبيبكم -صلى الله عليه وسلم-، فلقد كان النبي -صلى الله عليه وسلم- محبًّا لأمته محبًّا لكم، ودَّ لو رآكم، فلقد كان محبًّا لأمته وأصحابه، يدعوهم، وقبل أن يدعوهم، يدعو لهم، دونك البشارة، استبشروا بها وبشِّروا بها، وبلِّغوها واعملوا بها، رزقني الله وإياكم الاقتداء بسيد المرسلين -صلى الله عليه وسلم-.

عن أمنا عائشة رضي الله عنها تقول: "لما رأيت النبي صلى الله عليه طَيِّبَ النفس، قلت: يا رسول الله، ادعوا الله لي، فقال: اللهم اغفر لعائشةَ ما تقدم من ذنبها وما تأخر، وما أسرَّت وما أعلنت، فضحكت عائشة حتى سقط رأسها في حجر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من الضحك، فقال: أسرَّكِ دعائي؟ فقالت: وما لي لا يسرني دعاؤك؟ فقال: والله إنها دعوتي لأمتي في كل صلاة".

ألم تسمعوا أن نبيكم -صلى الله عليه وسلم- قال: "لكل نبي دعوة مجابة، وادَّخرت دعوتي شفاعة لأمتي، فهي نائلةٌ - بإذن الله - من مات لا يشرك بالله شيئًا".

وإليك بحرًا من دعاء رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لأصحابه؛ هذه قبيلة دوسٍ، دعاهم أبو هريرة فامتنعوا، فطلب أبو هريرة من النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يدعو عليهم، فلما رفع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يديه قال: "اللهم اهدِ دَوسًا"، فأتَوا وأسلموا على بكرة أبيهم.

وهذا عبدالرحمن بن عوف لما تزوج قال له النبي -صلى الله عليه وسلم-: "أَوْلِمْ ولو بشاةٍ، بارك الله في مالك"، قال عبدالرحمن بن عوف: فأقبلتِ الدنيا عليَّ.

وهذا أبو الأنبياء عليه الصلاة والسلام يدعو لذريته، فلم يكن نبي من بعده إلا من ذريته؛ فهو أبو الأنبياء.

فلا تغفُل -أيها المؤثر- عن الإكثار من الدعاء لمن تجالسهم؛ فالأب لأولاده يدعو لهم، وخطيب الجمعة في جماعته، والأخ لأخيه، والجار لجاره، والمعلم لطلابه، قبل أن تدعو الناس للخير، ادعُ الله أن يكتب لكلامك القَبول، اسأل الله دومًا أن يكون كلامك سببًا في إنارة في قلب، وتأثيرٍ في عقل، وانشراحٍ في صدر، وتغير في فِكْرٍ.

أيها المؤثر، يا من تريد الخير لولدك ومن تجلس معه: إليك نصيحة مما يجلب المحبة للمدعو فتكون قدوة لمن تحتك، احفظها وطبّقها؛ أن تهتم أيها

المؤثر بما يهتم به مَن تهتم به؛ فحبيبك وقدوتك -صلى الله عليه وسلم- كان يهتم بما يهتم أصحابه به وجلساؤه، فيهتم بمؤانسة أزواجه فيسمع حديثهن، ويتكلم أصحابه في مجالس الأنس، فيضحكون ويضحك النبي -صلى الله عليه وسلم- معهم، يموت الطير لطفل صغير فيتأثر فيعزيه فيناديه ويقول: "يا أبا عمير، ما فعل النُّغَير"، بل حتى يرسل رسالة واضحة إلى أصحابه وجلسائه عليه الصلاة والسلام وأنه مهتم بأمرهم؛ فعن سمرة بن جندب رضي الله عنه، قال: "كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا صلى الصبح أقبل عليهم بوجهه وقال: هل رأى أحد منكم رؤيا؟" فيعبِّر لهم رُؤاهم.

حتى ما يشغلهم في أحلامهم ورؤاهم، تجد رسولك -صلى الله عليه وسلم- مهتمًّا به، فيفسر لهم ويعبُر لهم.

لا بد -أيها المؤثر- من النزول لاهتمامات من نجالس، فيحبون مجالسنا، لا بد من مزاحمة أهل الشر والفساد مزاحمة لا تنزل فيها إلى ما يغضب الله -

جل وعلا-، فنحن نريد تأييد الله؛ (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ) [إبراهيم: ٤].

شاركْهُم في ألعابهم، ونافسهم فيهان فسيسري حبك في قلوبهم، ولا تُكْثِر من التوجيه القولي، بل اجعل أفعالك هي التي تنطق؛ فصوت الأفعال أقوى أثرًا من صوت الأقوال، فقبل أن تحدثهم عن تعظيم الله، اجعل أفعالك تتكلم عن ذلك؛ فلا يجدك ربك حيث نهاك، ولا يفقدك الله حيث أمرك.

وقبل أن تُوجِّهَ من تحت يدك للصلاة، وتأمرهم بها، اجعل من تتعايش معه يعلم علم اليقين، يحفظ عنك، وينقل عنك، أن لا شيءَ في الدنيا أهم من الصلاة، لا أنس في استراحة، ولا أنس في حديث، فإذا نادى منادي الله، كنت في الموعد حيث يريدك الله.

لا تحدِّث ولدك كثيرًا عن تحريم الكذب، بل اجعل الصدق يتكلم عنك في حديثك وأفعالك، وتذكر على الدوام أن صوت الأفعال أقوى أثرًا من صوت الأقوال، وإن كان لا بد من صوت الأقوال بقدر غير مثقل ولا مُمِلٍّ؛

فلقد كان عليه الصلاة والسلام يتخوَّل الناس بالموعظة، وما أعظم صوت أفعال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حين تنطق به عائشة، بكلمات أحلى من الشهد، وأطيب من الطِّيب لما سُئِلت عنه: "كان خلقه القرآن"، إنما جُعل العلم من أجل العمل.

عبدَالله المؤثر: مما يجلب المحبة لك في قلوب الناس أن تتميز في نقاط تميزهم، وهذا ما يعني أن تعتني بنفسك، فتكون مثقفًا، فإذا تكلم من تجالس في موضوع وَجَدَك محبًّا للكلام عنه، فهنا ستجد جسورَ الحب بينكم ممدودة، وإذا أحبك من تجالس، فإما أن تكون حاملَ لواء إلى الجنة، محببًا للخير، فهنيئًا لك تكثير الحسنات، فكم أثرت كلمات في أشخاص وخلان! فالتأثير في الحياة لا يضيف أيامًا إلى حياتك، ولكنه يضيف حياة إلى أيامك، فأثرك في القلب عطر يفوح في حياتك، ويزداد فَوَحانًا بعد وفاتك، تأثير صوتك يبقى حيًّا في غيابك، والموفَّق السعيد من تنتهي أنفاسه، ولا تتوقف حسناته، وتأمل في حياة من حولك تجد هذا واضحًا.

اعلم -رعاك الله ووفقنا الله وإياك لكل خير- أن دين الإسلام بدوننا منصور، ونحن بدون الإسلام مخذولون، فقطار الدعوة لن يتوقف، والعمل للإسلام زينة الزمان، ومن يتقدم يقدمه الله، ومن يتأخر يُؤخِّره الله.

وإياك -أخي- أن تكون حامل لواء للنار لولدك ولجلسائك ولمن تحت يدك، وتأمل -يا من تريد مخالطة الناس، وتريد التأثير فيهم- ثلاث قواعد عمل بها المصطفى -عليه الصلاة والسلام-، فكان أثره ممتدًّا أربعة عشر قرنًا إلى قيام الساعة، ولا شك أنه نبي مرسل مؤيد من الله -تبارك وتعالى-: (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ) [آل عمران: ١٥٩]؛ فمن خالط الناس لا بد أن يكون لين القلب فتعفو عن خطئهم.

والقاعدة الثانية: (وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ) [آل عمران: ١٥٩]؛ أن تدعو لهم في ظهر الغيب، تستغفر لهم، وتكون محبًّا، والقاعدة الثالثة: (وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ) [آل عمران: ١٥٩]؛ هذه تعني أن تحترمهم وتحترم عقولهم،

وتخالطهم مخالطة من يحترم آراءهم ومبادئهم، لا من يزدريها وينظر إليها من علوٍّ.

عبدَالله: لا بد من المزاحمة في الدعوة؛ فأنت مؤيد من الله -تبارك وتعالى-، واعلم أن ذلك سبب لثباتك، وهو بر وإحسان لمن تحت يدك: (وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا) [النساء: ٩].

ألم تقرأ في سورة الكهف في كل أسبوع أن الله حفِظ الكنز للولدين بصلاح أبيهم؟ (وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا) [الكهف: ٨٢].

فصلاحك صلاح لأولادك، ومن خاف على ولده، فليبدأ بنفسه؛ فالله لا يضيع أولياءه، وتذكَّر على الدوام القاعدة: ﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

اللهم بارك لنا في كتابك وسنة نبيك -صلى الله عليه وسلم-، واغفر لنا أجمعين يا أرحم الراحمين.

ص.ب 156528 الرياض 11788
+966 555 33 222 4
info@khutabaa.com
khutabaa.com

الخطبة الثانية:

الحمد لله على إحسانه، والشكر له على توفيقه وامتنانه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيمًا لشأنه، وأشهد أن محمدًا عبدالله ورسوله الداعي إلى رضوانه، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه، ومن اقتفى أثره إلى يوم الدين؛ أما بعد:

فثِقْ -عبدالله المؤثر- بالله وبنصر الله وبوعده، أحِبَّ من تجالس وارحمهم، وادعُ الله لهم في كل أحوالك، كن قدوة خير محبوبًا لجلسائك، وتميَّز غاية التميز في علاقتك مع ربك، يكن لكلامك أثرٌ، ولبيانك سحر، وأدعوك للتأمل في حديث أنس رضي الله عنه، عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وأرجو منك أن تحاول وتصبر، وسَلِ الله التوفيق، تصل مبتغاك بإذن الله: (إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ) [يس: ١٢].

يقول أنس رضي الله عنه وأرضاه وعمن ترضى عنه، عن أثر رسول الله – صلى الله عليه وسلم– في المدينة وأهله، بل أثره عليه الصلاة والسلام باقٍ إلى قيام الساعة يقول: "لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله –صلى الله عليه وسلم– المدينةَ، أضاء فيها كل شيء، فلما كان اليوم الذي مات فيه، أظلم منها كل شيء".

هنا يكون الداعي مؤثرًا؛ فهل يفقدك الناس إذا غبت عن مجلسهم؟ ثم استثمر ذلك في مرضاة الله.

اللهم اجعلنا معظِّمين لأمرك مؤتمرين به، واجعلنا معظِّمين لِما نهيت عنه منتهين عنه، اللهم أعنَّا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.

اللهم إنا نسألك بأسمائك الحسنى وصفاتك العلا أن تُعِزَّ الإسلام والمسلمين، وأن تذل الشرك والمشركين، وأن تدمر أعداء الدين، وأن تنصر

من نصر الدين، وأن تخذل من خذله، وأن تواليَ من والاه، بقوتك يا جبار السماوات والأرض.

اللهم آمِنَّا في أوطاننا، وأصلح أئمتنا وولاة أمورنا، اللهم وفِّق ولاة أمرنا لما تحب وترضى، وخذ بنواصيهم للبر والتقوى.

اللهم من أرادنا وأراد ديننا وأمننا وشبابنا ونساءنا بسوء وفتنة، اللهم اجعل كيده في نحره، واجعل تدبيره دماره، يا سميع الدعاء، اللهم كن لإخواننا المرابطين على الحدود، وجازِهم خير الجزاء، اللهم اقبل من مات منهم، واخلفهم في أهليهم يا رب العالمين.

اللهم أصلح أحوال المسلمين في كل مكان، اللهم أصلح أحوال المسلمين في كل مكان، واجمع كلمتهم على ما يرضيك يا رب العالمين، اللهم بواسع رحمتك وجودك وإحسانك يا ذا الجلال والإكرام، اجعل اجتماعنا هذا اجتماعًا مرحومًا، وتفرقنا من بعده تفرقًا معصومًا.

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات، المؤمنين والمؤمنات، الأحياء منهم والأموات، اللهم اغفر لآبائنا وأمهاتنا، وجازِهم عنا خير الجزاء، اللهم من كان منهم حيًّا، فأطِلْ عمره، وأصلح عمله، وارزقنا بره ورضاه، ومن سبق للآخرة، فارحمه رحمة من عندك تغنيهم عن رحمة من سواك.

اللهم ارحم المسلمين والمسلمات، اللهم اغفر لأموات المسلمين الذين شهدوا لك بالوحدانية، ولنبيك بالرسالة، اللهم جازهم بالحسنات إحسانًا، وبالسيئات عفوًا وغفرانًا يا رب العالمين.

اللهم احفظنا بحفظك، واكلأنا برعايتك، ووفِّقنا لهداك، واجعل عملنا في رضاك.

اللهم أصلحنا وأصلح ذريتنا وأزواجنا، وإخواننا وأخواتنا، ومن لهم حق علينا يا رب العالمين.

اللهم ثبّتنا على قولك الثابت في الحياة الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين، اللهم كن لإخواننا المسلمين في كل مكان، اللهم كن لهم بالشام وكل مكان يا رب العالمين.

اللهم إنا نسألك بأنك أنت الصمد تصمد إليك الخلائق في حوائجها، لكل واحد منا حاجة لا يعلمها إلا أنت، اللهم بواسع جودك ورحمتك وعظيم عطائك، اقضِ لكل واحد منا حاجته يا أرحم الراحمين.

اللهم اغفر لنا في جمعتنا هذه أجمعين يا أرحم الراحمين، اللهم اغفر لآبائنا وأمهاتنا، وجازهم عنا خير ما جزيت والدًا عن والده، اللهم كان منهم حيًّا فأطل عمره، وأصلح عمله، وارزقنا بره ورضاه، ومن كان منهم ميتًا فارحمه برحمتك التي وسعت كل شيء، وجميع أموات المسلمين يا أرحم الراحمين.

(سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) [الصافات: ١٨٠-١٨٢].

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

ص.ب 156528 الرياض 11788
+966 555 33 222 4
info@khutabaa.com
khutabaa.com